Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفتحها بالسيف وأسر صدقيا، وخرّب القدس وحرقه، وأباد بنى إسرائيل قتلاً، وكان بيت المقدس عامراً أربعمائة وثلاث وخمسون سنة ، وأقامت خرابًا بعد ذلك سبعين سنة.

وهرب جماعة من بنى إسرائيل من بختنصر إلى مصر، فطلبهم من فرعون مصر فمنعه، فقصده بختنصر والتقى هو وفرعون الأعرج، وانتصر بختنصر عليه وقتله وصلبه، وخرب مصر، وبقيت خرابًا أربعين سنة، وسار إلى الغرب وخرب البلاد وسبى العباد، وحصل معه دانيال النبى ـ عليه السلام ـ وحزقال، وجماعة من أولاد الأنبياء، وفسّر دانيال لبختنصر منامه المشهور، فسجد له وأنعم عليه، وكانت مدة ملكه سبعًا وخمسين سنة وشهراً، وثمانية أيام. وتفسير بختنصر بالعبرية: عطارد مينطلق.

وفى مدة خراب بيت المقدس أوحى الله إلى أرميا أنى عامر بيت المقدس فاخرج إليها، فخرج إليها، ولما جاءها قال: أنى يحيى هذه الله بعد موتها، فأماته الله مائة عام ثم بعثه، وقيل: إن صاحب هذه المقالة عزير، والأصح أنه أرميا.

وعمر بيت المقدس بعد خرابه سبعين سنة بهمن أحد ملوك الفرس، وهو كيرش، فتراجعت إليه بنو إسرائيل، ومن جملتهم عزير، ولبث عزير فيهم يدبرهم أربعين سنة، وتوفى لسنة ثلاثين ومائة لولاية بختنصر، وهو من ولد فيحاش بن العرز بن هارون ـ عليه السلام ـ.

واستمر فى بنى إسرائيل حكام منهم تحت حكم الفرس إلى أن ظهر الإسكندر فى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة لولاية بختنصر: وغلبت اليونان على الفرس، ونقلت التوراة من اللغة العبرانية إلى اللغة اليونانية، وهى أصح نسخ التوراة؛ لأنه اتفق عليها اثنان وسبعون عالمًا منهم.

ذكر عيسى ـ عليه السلام ـ ويحيى ـ عليه السلام ـ:

ثم بعد مضى ثلثمائة سنة وثلاث سنين للإسكندر ولد المسيح عيسى ابن مريم بنت حنة، وأبوها عمران بن ماثان[1] بن سليمان بن داود ـ عليهما السلام ـ، وكان

(١) فى المنتظم (٢/١٦) عمران بن ماثان بن اليعازار بن اليوز بن أحين بن صادوق بن عازور بن إلياقيم بن أبيون بن زربابل بن شليتل بن يوحنا بن يوشيا بن أمون بن منشا بن حزقيا بن أجاز بن يوثام بن عوزيا بن يورام بن يوشا فاظ بن أبيا بن رحبعم بن سليمان بن داود ـ عليهما السلام ـ.